

# الحسينية

دورية - وثائقية - إعلامية - تصدر عن حسينية الحاج أحمد بن خميس

العدد الأول 6 محرم 1434هـ الموافق 20 نوفمبر 2012م

سماحة الشيخ محمد صنقور  
التركيز على الشأن الحسيني في قصائد الموكب



الحاج عباس داغر  
زنجيل السنابس استقطب "السنة والشيعه"



Who is Imam Hussain  
Peace be upon him







صالة النمر  
TIGERS GYM

١٧٥٩٢٣٨٨ شارع جنوسان



صالة أميزنج جيم  
Amazing Sports Gym

١٧٥٩٢٣٨٨ - ١٧٦١٠٦٩٠ الهمة



إقطع الكوبون واحصل على تخفيض بقيمة  
٢٠ دينار على الاشتراك لمدة عام و ٦ أشهر  
١٠ دينار على الاشتراك لمدة ٣ أشهر وشهر



صالة النمر  
TIGERS GYM

١٧٥٩٢٣٨٨ شارع جنوسان



صالة أميزنج جيم  
Amazing Sports Gym

١٧٥٩٢٣٨٨ - ١٧٦١٠٦٩٠ الهمة



٤	مصباح الهدى .....
٧	الرؤاد .....
٨	الصرح .. الإنطلاق والاستمرارية .....
١٣	عاشوراء بلدياً .....
١٤	زمنٌ ورجال .....
١٥	كربلاء في عيونهم .....
١٦	لقاء العدد .....
٢٠	الحسين والفضن .....
٢٢	بانوراما تاريخية .....
٢٤	مسرح الطف .....
٢٧	.....Who is Imam Hussain
٢٩	.....Leaders
٣٠	Khutbat of Imam Hussain

قال تعالى (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) صدق الله العلي العظيم، بمناسبة حلول ذكرى عاشوراء الإمام الحسين (ع) يؤدّ مجلس إدارة حسينية الحاج أحمد بن خميس أن يتقدم بخالص العزاء والمواساة لكافة الأخوة والأخوات في هذه الذكرى الأليمة التي يعبر فيها كافة شرائح المجتمع عن إيمانهم بالمبادئ والقيم التي انطلق من أجلها الإمام الحسين عليه السلام، وتعاطفهم وتفاعلهم مع تضحياته وتضحيات أهل بيته الأبرار وأصحابه الأخيار. كما ويطيب لإدارة الحسينية أن تدعو محبي أهل البيت (ع) إلى المحافظة على وحدة الصف وتنزيه المراسم العاشورائية من كل ما يشينها من مظاهر سلبية، والحفاظ على صفائها ورسالياتها، لكي تبقى هذه المراسم مظهراً رائعاً لحيوية الإسلام وحركيته، كما تحت إدارة الحسينية الجميع خاصة أبناءنا الطلبة على حضور مجالس الخطابة الحسينية والنهل من مدرسة الحسين (ع)، وعدم الاكتفاء بالتفرُّج على المواكب العزائية لأنها ظاهرة غير سليمة، فينبغي على الجميع المشاركة في التعبير عن حزنهم وألمهم باللطم على الصدور، وإظهار الحزن والخشوع حتى وإن كانوا واقفين على جانبي الطريق، كما أن مشاركة الآباء الأعمام في المواكب العزائية أسوة بأبنائهم الشباب تعزز السير على هذا النهج لدى الناشئة، فإن عزوفهم عن المشاركة يضعف الموكب ويفقده بعض هيئته. كما تأمل إدارة الحسينية من الأخوة الشعراء بأن تفيض قصادهم هداية ونبلاً وأصالة، وأن لا يغفلوا المناسبة الأساس، فينبغي التركيز على إبراز ظلامة الحسين (ع)، تلك الظلامة التي مثلت تنكراً من أعدائه للحق واستخفافاً بالقيم وخروجاً على كل الأعراف الإنسانية.

إنّ مجلس إدارة الحسينية بالتنسيق مع القائمين والمنظمين للمواكب العزائية يسعى جاهداً إلى تجنب التأخر في مراسم العزاء ليلاً، حفاظاً على الصلاة، خصوصاً صلاة الصبح تأسياً بصاحب الذكرى الإمام الحسين (ع) حيث وقف في غمار المعركة ليؤدي الصلاة في وقتها.

كما أنّ مجلس الإدارة يسعى إلى ضبط مستوى الصوت والعناية في توجيه مكبرات الصوت وتجنب الاستخدام المفرط لمكبرات الصوت في المراسم العزائية وذلك لتسببه في إزعاج وأذية جيران الحسينية، كما نحث كافة الأخوة والأخوات والمعززين أن يهتموا بالنظافة وأن لا يلقوا المخلفات من علب العصائر والمياه إلا في الأماكن المخصصة للقمامة، وأن يعكسوا الصورة الحضارية للإسلام.

ستظلّ الحسينية حريصة كما هو دأبها منذ بداية نشأتها على يد المرحوم الحاج أحمد بن خميس والآباء المؤسسين وتعاقباً للسادة رؤساء وأعضاء مجلس إدارتها جيلاً بعد جيل حريصة على السير في خط أهل البيت عليهم السلام وإحياء مناسباتهم وذكرهم التي هي روح الأمة، فكل جيل يسلم الآخر ليضيف بدوره ويبني على ما قام به سلفه. فلمن لقي الله منهم الرحمة والثواب على ما أسهم به أما الأحياء ممن تضافوا في خدمة الحسينية فلهم منا كل التقدير والاحترام مع تمنياتنا لهم بموفور الصحة والعافية وطول العمر ليواصلوا السير على هذا الدرب والخدمة التي وفقهم الله تعالى للأدائها لينالوا رضوانه وشفاعة الامام الحسين (ع) يوم الورد.

وأخيراً لا بد لنا في هذا المقام أن نثوّه على أهمية العمل كفريق واحد وأن لكل فرد منّا في موقعه أهميته ومساهمته في نشاط وتطوير الحسينية سواء كان كبيراً أو صغيراً، فنتمنى أن يحرص الجميع على بذل الجهود للعمل للهدف الأسمى وهو خدمة أهل البيت والنهوض بالحسينية ليتناسب مع مكانتها.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع في إحياء هذه الذكرى العظيمة، وأن يتقبل منا جميعاً هذا العطاء، وأن يجعلنا وإياكم من السائرين على هدي الحسين (ع)، وأن يعيدنا وإياكم على هذه المناسبة والأمة الإسلامية في أحسن حال.

أسرة التحرير  
حسن النافع  
حسين حبيب  
حسن عبد النبي

ترجمة  
حسن حبيب

رئيس التحرير  
حبيب عباس

المراجعة اللغوية  
حبيب حيدر

صورة الغلاف  
حسين عطية

تصميم وإخراج  
فلاح أحمد  
تصدر عن

  
حسينية الخيال  
هاتف: ١٧ ٥٥٤٤٨١

alhusainiya@gmail.com



## الحسين (ع) سيرة وثورة

إمامة سريعة بحياة الإمام أبي عبدالله الحسين بن أمير المؤمنين عليهما السلام، سبط الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وريحانته، وسيد شباب أهل الجنة، وخامس أصحاب الكساء، والمنزه عن الرجس بنص القرآن الكريم: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾، فهو عليه السلام صورة للخلق المحمدي، والكمال العلوي، ومجمع الفضائل والمكارم، والمثل العليا، وسيد أباة الضيم، ومنه تعلم الناس الإباء، وبموقفه يوم عاشوراء أعطى الأمة الإسلامية درساً عملياً في مجابهة الظالمين، والوقوف في وجه العتاة الكافرين. هو ثالث أئمة أهل البيت الطاهر عليهم السلام، وثاني السبطين سيدي شباب أهل الجنة، وريحانتي المصطفى، وأحد الخمسة أصحاب الكساء وسيد الشهداء.

### مولده

ولد بالمدينة في الثالث من شعبان في سنة ثلاث أو أربع من الهجرة وكانت مدة حملته ستة أشهر. ولما ولد جيء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستبشر به وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى فلما كان اليوم السابع سماه حسيناً وعق عنه بكبش وأمر فاطمة أن تحلق رأسه وتتصدق بوزن شعره فضة كما فعلت بأخيه الحسن فامتثلت ما أمرها به. كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، نشأ في ظل جده الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، فكان هو الذي يتولى تربيته ورعايته.

### إمامته

عاش عليه السلام مع جده ست سنين وأشهرات وقد كمل عمره خمس سنين ومدة إمامته خمس سنين وعاصر فيها من خلفاء بني أمية معاوية بن أبي سفيان وابنه يزيد بن معاوية.

### شهادته

قتل عليه السلام شهيداً في كربلاء من أرض العراق عاشر المحرم سنة ٦١ من الهجرة بعد الظهر مظلوماً ظمناً صابراً محتسباً. وكان عمره عليه السلام يوم قتل ٥٦ سنة. عاش منها مع جده رسول الله صلى الله عليه وآله ست سنين أو سبع سنين وشهوراً، وقال المفيد سبع سنين ومع أبيه أمير المؤمنين ٣٧ سنة. ومع أبيه بعد وفاة جده صلى الله عليه وآله ٣٠ سنة إلا شهراً ومع أخيه الحسن ٤٧ سنة، ومع أخيه بعد وفاة أبيه نحو عشر سنين، وبقي بعد وفاة أخيه الحسن عليه السلام إلى وقت مقتله عشر سنين. لازم أباه أمير المؤمنين عليه السلام وحضر مدرسته الكبرى ما يناهز ربع قرن. إشتراك في حروب ثلاث مع أبيه: الجمل، صفين، النهروان.

### ثورته

- بايع لأخيه الحسن عليه السلام بعد مقتل أبيه أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٤٠ هـ، وبلغ به الإحترام لمقام الإمامة والأخوة ما ذكره الطبرسي عن الإمام الصادق عليه السلام: ما مشى الحسين بين يدي الحسن عليه السلام قط ولا بدره بمنطق إذا اجتمعا تعظيماً له.

- عاش بعد أخيه الحسن عليه السلام عشر سنين كان فيها الإمام المفترض الطاعة - على رأي طائفة عظيمة من المسلمين - وسبط الرسول صلى الله عليه وآله، وريحانته وثاني الثقلين اللذين خلفهما صلى الله عليه وآله في الأمة - الكتاب والعترة - وسيد شباب أهل الجنة بإجماع المسلمين.

- خرج من المدينة بأهله وصحبه متوجهاً إلى مكة ممتنعاً عن بيعة يزيد وكان خروجه ليلة الأحد ليومين بقيا من شهر رجب سنة ٦٠ هـ، وهو يتلو قوله تعالى: ( فخرج منها خائفاً يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين )

- دخل مكة ثلاث مضين من شعبان سنة ٦٠ هـ، وهو يتلو قوله تعالى: ( ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ).



- وافته كتب أهل الكوفة ووفودهم بالبيعة والطاعة حتى اجتمع عنده اثنا عشر ألف كتاب.
- أرسل من مكة ابن عمه مسلم بن عقيل إلى الكوفة سفيراً وممثلاً.
- بلغه أن يزيد بن معاوية أرسل إليه من يقاتله ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة.
- خرج من مكة في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة - يوم التروية - سنة ٦٠ هـ، بعد أن خطب فيها معلناً دعوته.
- دخل العراق في طريقه إلى الكوفة ولازمه مبعوث ابن زياد - الحر بن يزيد الرياحي - حتى أورده كربلاء.
- وصل كربلاء في اليوم الثاني من المحرم سنة ٦١ هـ.
- وما أن حط رحله بكربلاء حتى أخذت جيوش ابن زياد تتلاحق حتى بلغت ثلاثون ألفاً.
- أستشهد هو وأهل بيته وأصحابه في اليوم العاشر من المحرم سنة ٦١ هـ.
- حمل رأسه الشريف إلى الكوفة في ليلة الحادي عشر من المحرم.
- حملت عائلته من كربلاء في اليوم الحادي عشر وجرى بهم إلى الكوفة سبياً، ثم حملوا منها إلى الشام.
- دفنه ابنه زين العابدين عليه السلام في اليوم الثالث عشر من المحرم في كربلاء.
- أول من زاره الصحابي الكبير جابر بن عبد الله الأنصاري في العشرين من شهر صفر سنة ٦١ هـ، كما زاره في هذا اليوم ابنه زين العابدين عليه السلام مع باقي العائلة وذلك في طريقهم إلى المدينة بعد أن طيف بهم في الكوفة والشام.
- قبره في كربلاء ينافس السماء علواً وازدهاراً، عليه قبة ذهبية ترى من عشرات الأميال، ويزدحم المسلمون من شرق الأرض وغربها لزيارته، والصلاة في حرمه، والدعاء عند رأسه الشريف.

## أولاده

وأما أبناؤه عليه السلام علي الأكبر الشهيد وعلي الإمام وهو علي الأوسط وعلي الأصغر ومحمد وعبدالله الشهيد من الرباب وجعفر، وبناته سكينه بنت الرباب وفاطمة وزينب ورقية، وأعقب الحسين عليه السلام من ابن واحد وهو زين العابدين وإبنتين عليهم رضوان الله تعالى، وفي (كشف الغمة) قيل: كان له عليه السلام ست بنين وثلاث بنات علي الأكبر الشهيد معه في كربلاء والإمام زين العابدين وعلي الأصغر ومحمد وعبدالله الشهيد معه وجعفر وزينب وسكينه وفاطمة وقال الحافظ عبدالعزيز الجنابذي: ولد للحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ستة منهم أربعة ذكور وإبنتان كما مذكور أنفاً وقال الزهري: ما رأيت هاشمياً أفضل منه.

## خاتمة المطاف

جدير بالأمة الإسلامية اليوم أن تجعل من حياة الإمام الحسين عليه السلام وبقية أئمة أهل البيت عليهم السلام علماً تسير على هدايته، وطريقاً تترسمه في سيرها الجهادي الطويل، ليعود لواء الإسلام خفاقاً من جديد على أرجاء المعمورة، وينادي بكلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) في كل قطر من أقطار المعمورة.



# حسينية الجامع احمد بن خليس



جدول العزاء في موسم عاشوراء ١٤٣٤ هـ

ليلة ١ الرادودين حسين أحمد و سيد علوي أبو غايب داخل الحسينية

ليلة ٢ مسرحية لن إبايعكم (فرقة الصروح)

ليلة ٣ عزاء بمشاركة رواديد ناشئة داخل الحسينية

ليلة ٤ الرادود مهدي سهوان داخل الحسينية

ليلة ٥ عزاء بمشاركة رواديد ناشئة داخل الحسينية

ليلة ٦ الرادود علي العويناتي

يوم ٦ عزاء الأشبال المركزي بطلق في الساعة ٣ عصراً



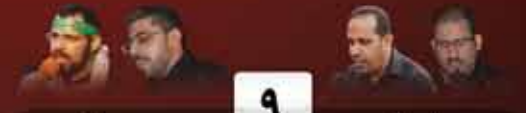
ليلاً  
داخل الحسينية  
سيد جلال شرف  
عصراً  
داخل الحسينية  
سعيد السجاد  
خارج الحسينية  
علي حمادي  
محمود القلاف



ليلاً  
داخل الحسينية  
أحمد المعلم  
عصراً  
داخل الحسينية  
فاضل المحرقي  
خارج الحسينية  
إبراهيم الموت  
مهدي سهوان



ليلاً  
داخل الحسينية  
جعفر سهوان  
عصراً  
داخل الحسينية  
حسن أحمد  
خارج الحسينية  
حسين أحمد  
مهدي سهوان  
وعلي حمادي  
وفلاح أحمد



ليلاً  
داخل الحسينية  
رياض يوسف  
عصراً  
داخل الحسينية  
حميد الشيخ  
خارج الحسينية  
حسين سهوان  
جعفر سهوان



ليلة ١١ عزاء الوحشة

يوم ١١ قرية الديه

يوم ١٢ قرية عالي

ليلة ١٣ الرادودين ميرزا العرادي و حسين سهوان خارج الحسينية



## المؤسس الحاج أحمد بن خميس

(١٨٦٠-١٩٤٠ م)

ولد الحاج أحمد بن خميس في العام ١٨٩٠م في قرية السنابس وتعلم القرآن الكريم في مدارس ذلك الزمان (الكتاتيب)، وعمل في مهنة الطواشة و تجارة اللؤلؤ منذ صغر سنه، فتكونت لديه ثروة متواضعة جراء عمله في التجارة، وأصبح بتلك الثروة ذا مركزا مالي وزعيما اجتماعي قوي فكون علاقات ب كبار الشخصيات والتجار من البحرين والقطيف والإحساء والعراق والهند.

وكان الحاج أحمد بن خميس من المساهمين في بناء عدد من الصروح الدينية والعلمية كمسجد السيد فلاح ومسجد المقبرة في السنابس ومسجد المشرف بجدحفص ومدرسة المباركة العلوية بقرية الخميس إلى جانب حسينية في بر دبي في دولة الإمارات وأخرى في جزيرة تاروت في المملكة العربية السعودية.

ولم تتوقف إنجازات الحاج أحمد عند الجوانب التجارية والدينية والاجتماعية فقط بل تعدتها إلى المجال السياسي فكان (رحمه الله) من أهم المطالبين بالإصلاحات في البلاد، فساهم منذ نشوء الدولة في عدة عرائض إصلاحية، ففي ٢٦ أكتوبر ١٩٢٣ اجتمع بعض كبار العلماء والوجهاء أمثال سيد أحمد بن سيد علوي، علي بن حسن، عبدالرسول بن رجب، أحمد السماك ومحمد الدرازي في حسينية بن خميس وحرروا عريضة رفعوها إلى ولي العهد آنذاك الشيخ حمد بن عيسى الخليفة، وكان أهم مطالبها أن يعتبر يوم عاشوراء عطلة رسمية في البلاد، والمطالبة بإنشاء المدارس لأبناء وبنات البحرين دون تمييز، وغيرها من المطالب الحقة لشعب البحرين.

وقام الحاج أحمد بتأسيس ملتقى ديني ثقافي اجتماعي وهي الصرح القائم المعروف باسمه حتى الآن حسينية الحاج أحمد بن خميس وذلك في العام (١٨٧٧م-١٢٩٤هـ).

وفي يوم الخميس ٢٩ أغسطس ١٩٤٠ الموافق ٢٥ رجب ١٣٥٩هـ توفى الحاج أحمد وورث الثرى في الأرض التي أوقفها للحسينية.





# الصرم الإنطلاق والاستمرارية



## حسينية الحاج أحمد بن خميس

الأساسي ووضعت دستورها الخاص بها وذلك عبر أعضاء مجلس إدارة منتخب على مستوى المنطقة والمنتسبين إليها، وذلك رغبة منها في مواكبة التحديث والتطوير ومواكبة التغيرات المحيطة بها، ويقوم أعضاء مجلس الإدارة برئاسة لجان الحسينية المختلفة ويقومون بدور فعال في تطور ورقي الخمت والأنشطة التي تقدمها الحسينية لجمهورها، ومن هذه الأنشطة:

### النشاط الديني:

ويتمثل نشاط الحسينية الديني على صعيدين أساسيين هما المجالس الحسينية و مواكب العزاء، فالحسينية حرصت على استمرارية إقامة المجالس الحسينية في شتى الظروف، ومثال على ذلك العادة الأسبوعية التي تعقد كل ليلة خميس والتي استمرت منذ التأسيس وحتى الآن.

كما عمدت الحسينية إلى استقدام الخطباء المتميزين والبارزين في موسمي شهر محرم الحرام و في شهر رمضان المبارك، أما على مستوى موكب العزاء على أبي عبدالله الحسين (ع) فكان موكب العزاء من أعرق الموكب في البحرين حيث ترجع بداياته لعشرينات القرن الماضي واستمر في التطور والتنوع إلى أن اتخذ شكله الحالي. وعلى صعيد آخر رعت الحسينية واحتضنت مشروع تعليم الصلاة في السنابس منذ تأسيسه على يد الأستاذ أحمد الإسكافي سنة

هي واحدة من أقدم الحسينيات وأعرقها ليس على مستوى البحرين فحسب وإنما على مستوى الخليج. وهي منذ أن تأسست على يد المرحوم الحاج أحمد عام ١٨٧٧م، لم تتوان عن القيام بدورها الفاعل والذي لم يقتصر كما هو متعارف على الجانب الحسيني المتمثل في القراءة والتعزية، وإنما انطلقت نحو آفاق أوسع وأرحب منذ وقت مبكر، حيث كان لها دور كبير على الصعيدين التعليمي والاجتماعي وكذلك على الصعيد الوطني. ولا غرو إن قلنا أن الكثير من أبناء المنطقة من الرواد الأوائل ما زالوا يدينون لها في الحصول على تعليمهم الأساسي فيها.

كما كانت الحسينية مقراً ومركزاً اجتماعياً استقبلت من خلالها المؤسس (رحمه الله) كبار الشخصيات والوجهاء والأعيان لتبادل الآراء والمشورة في الشأن الوطني، فعقد أول مؤتمر وطني سياسي جمع الطائفتين الكريمتين (السنة و الشيعة)، وهو الاجتماع الأول لاختيار أعضاء هيئة الأتحاد الوطني العليا التي انطلقت في العام ١٩٥٤م.

كما لم تغب قضايا الأمة عن ساحات الحسينية، حيث كانت مركزاً للتشديد لمواجهة العدو الصهيوني ونصرة لفلسطين المحتلة. وفي العقود الماضية أقرت الحسينية نظامها





التواصل مع مكونات المجتمع سواء على مستوى الأفراد أو  
الفعاليات أو المؤسسات المختلفة.

١٩٧٧م حتى وقتنا الحالي. وللحسينية باع طويل في تنظيم  
الاحتفالات والمحاضرات الدينية في مختلف أوقات العام.

### النشاط الإعلامي:

تعتبر الحسينية رائدة في هذا المجال، فمنذ أن عرفت المنطقة  
ثورة الاتصالات و المعلومات أحس القائمون على المؤسسة  
بمدى الدور المهم الذي يلعبه هذا النشاط، و بادرت الإدارة  
الى استغلال هذا الجانب و أسست موقعا إلكترونيا كان و لا  
يزال محل إعجاب و تقدير الكثير من المتابعين و المطلعين  
عليه و هو محل تحديث مستمر، و يمارس دوره في إبراز  
مختلف الفعاليات في الحسينية و أخبار القرية كذلك،

### النشاط الثقافي:

لقد دأبت الحسينية وبالدات منذ ثمانينات القرن الماضي  
إلى إقامة واحتضان العديد من الأنشطة الثقافية بمختلف  
أنواعها (محاضرات، ندوات، مواسم ثقافية، مسرحيات  
هادفة، معارض، بالإضافة الى تدريب كوادر القرية) و كل  
ذلك النشاط تم على الرغم من الإمكانيات المحدودة و الذي  
جعل الكثير من القائمين على المؤسسات الأخرى الى التطلع  
للاستفادة من تجربة الحسينية في هذا المجال والاحتذاء بها.



علاوة على ما أسهمت به هذه الخدمة في زيادة التواصل مع  
مختلف الشرائح الاجتماعية و توصيل الفعاليات المختلفة  
للفئات الخاصة و المغتربين و ربطهم بالمؤسسة عن طريق  
البث المباشر. و حديثا لم تتوان اللجنة الفنية بالحسينية  
عن متابعة آخر ماتوصلت إليه التكنولوجيا في مجال  
الإعلام الاجتماعي فاستحدثت بها صفحة على موقع الفيس  
بوك، وقناة متلفزة على اليوتيوب، بالإضافة إلى حساب  
رسمي خاص بها على موقع تويتر و تطبيق تبادل الصور  
(الإنستاجرام).

### النشاط الاجتماعي:

لقد قامت الحسينية بدورها الاجتماعي اعتمادا على الجهود  
الفردية، وبعد أن انتخب أول مجلس إدارة في العام ١٩٩٥م  
و كان من ضمن اللجان التي استحدثت لجنة خاصة تعنى  
بالجانب الاجتماعي و بكافة أبعاده المختلفة الهدف منها



# الصرم الإنطلاق والاستمرارية



الشيخ عبدالوهاب الكاشي



الشيخ باقر المقدسي



السيد جاسم الطويرجاوي

وفي نهاية عشرينات القرن الماضي بدأ موكب العزاء مشواره خارج جدران الحسينية حيث اقتصر في البداية على يوم العاشر من المحرم، و بعد ذلك ليشمل مناسبات موسمي محرم و صفر و وفاة الإمام علي (ع).

و كان موكب عزاء يوم العاشر من المحرم في ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي ذو لون خاص حيث كان يمثل أسمى صور الوحدة و الأخوة فكانت تشترك فيه القرى المجاورة حيث يخرج في عصر يوم عاشوراء من حسينية بن خميس في السنابس ليخرج من القرية إلى مدينة جدحفص مخترقا شارع السوق هناك و به المعزين من أهالي جدحفص و بعد ذلك يتجه شمالاً لينحني على الشارع الرئيسي لقرية الديه و يتجه غرباً ماراً بمسجد الشيخ درويش و ينهي طريقه بمحاذاة السيف (ساحل البحر) و يختتم عند مسجد الخضرة (ع) غرب القرية.



## الخطابة الحسينية:

تستقطب الخطابة الحسينية جميع شرائح المجتمع وفتاته كونه أحد المصادر المهمة للوعي المجتمعي و الثقافة الإسلامية و تربية الناشئة، و تميز منبر الحسينية طوال تاريخه باستقطاب الخطباء الفطاحل من البحرين و الخليج و العلماء أصحاب الرأي و الفكر التجديدي واهتم بطرح المواضيع ذات الأبعاد الدينية و التاريخية و القضايا الاجتماعية و التربوية و تعادها إلى الشأن السياسي و الوطني. و من أبرز الخطباء الذين ارتقوا المنبر في الحسينية في قديما من داخل البحرين الملا حسن بن منصور جد الملا جعفر (الجعفري) من قرية الديه، و ملا عبد العزيز العالي، و الملا حسن سهوان، ملا عطية الجمري، الشيخ عبدالأمير الجمري، و من خارج البحرين السيد محمد بن السيد ناصر الأحسائي (المبرز)، و الملا محسن الأحسائي من السعودية، و السيد عبدالزراق أبوشامة و الشيخ عبدالوهاب الكاشي و الشيخ باقر المقدسي و السيد جاسم الكربلائي من العراق.

## الموكب:

تزامنت بداية العزاء في حسينية بن خميس مع فترة مقاربة لفترة التأسيس في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي و لكنها اقتصرت عليه في داخل الحسينية.





و من رواديد موكب العزاء في الخمسينات والستينات المرحوم الملا حسن سهوان والمرحوم الحاج صالح القفاص و من المعاصرين الحاج عيسى الاسكافي والحاج حسن راشد وأخوه الحاج أحمد راشد والحاج عبدالنبي الحمالي. واستمر الموكب تطوراً ونمواً في جميع نواحيه و مجالاته و أصبحت له قاعدته الجماهيرية العريضة و استقطب كبار الرواديد من البحرين و الخليج. و في يومنا هذا يعد موكب حسينية بن خميس أحد الموكبات المركزية في البحرين ليس في موسمي محرم و صفر فحسب بل طوال العام في ذكرى وفيات أهل البيت (ع).

و في خمسينات القرن الماضي كانت فترة نهضة و اهتمام بالموكب الحسيني أصبح موكب العزاء يخرج في جميع مناسبات ذكرى وفيات أهل البيت (ع) بدون استثناء، فكان الموكب يخرج ليلة الوفاة و صبيحة يوم الوفاة حيث كانت الحياة تعطل في القرية و تغلق المحلات و الدكاكين أبوابها ليخرج الجميع في موكب العزاء. أما في عشرة محرم فكان موكب العزاء يخرج ليلاً و عصراً كما هو معمول به حالياً في جميع الوفيات.



خطابة موسم عاشوراء ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

حسينية الحاج أحمد بن خميس



صباحاً

ملا أحمد المعلم

10:15

عصراً

ساحة الشيخ حسن القيدوم

صلاة يوم عاشر من شهر محرم  
ساحة الشيخ علي سلمان

3:45 من حادي - إلى سادس

2:00 من سابع - إلى تاسع

1:00 عاشوراء

ليلاً

ساحة الشيخ علي البني

9:00



يوجد مكان خاص بالنساء في الأماكن التالية:

- مأتم بن خميس للنساء.

- مبنى جمعية الذكر الحكيم.



ليلة ثالث: الرادود سيد هادي الكربابادي والرادود أحمد يحيى

ليلة رابع: الرادود حسن الناصري

ليلة خامس: الرادود مكي جاسم والرادود عبدالله الطبال

ليلة سادس: سعيد الكداد و ضيف يوم سادس: إبراهيم القصاب وسيد محمد الفله

ليلة سابع: الرادود فلاح أحمد يوم سابع: الرادود ميرزا العراقي

ليلة ثامن: الرادود حسين أحمد يوم ثامن: سيد أحمد وحسن أحمد

ليلة تاسع: حسين سهوان و سيد عبدالله ماجد يوم تاسع: الرادود جعفر سهوان

ليلة عاشر: الرادود جميل العراقي يوم عاشر: سيد أحمد العلوي



"سوف تبقى يا حسين"





# عاشوراء بلدياً

أ: محمد عبدالله منصور عضو المجلس البلدي



أتصور أن عاشوراء تتقاطع فيها العديد من الموضوعات الهامة المختلفة حيث تشكل في نهاية المطاف مدرسة خاصة يتعلم منها الإنسان المفيد والكثير ثم يتخرج منها بوضع أفضل، والموضوع البلدي في عاشوراء حقل تدريبي عملي يتمثل في قدرة الأهالي الذاتية على تنظيم شئونهم للاستعداد الميداني المطلوب في إحياء هذه الشعيرة الدينية العظيمة كتهيئة المكان .. المأتم والمرافق المرتبطة به والطريق والخدمات الأخرى وإبرازها بالشكل الواضح واللائق الذي يحمل من عاشوراء محطة انطلاق متجددة نحو آفاق رحبة لا تنضب.

لذا يبقى الحرص والإخلاص في بذل المزيد من العطاء المتميز في الاتجاهات ولا سيما التي أشرنا إليها قائماً ومستمراً وواعداً وقابلاً للتطوير والتحسين.. وهو ما يعبر عنه بالتنمية المستدامة التي هي أساس التقدم الإنساني المنشود.

لقد طرحنا مؤخراً فكرة المركز الخدمي وتبني المأتم له وذلك لتغطية احتياجات الموسم الخدمية من الجهات ذات الاختصاص كالنظافة وصيانة شبكة الصرف الصحي والإنارة والمرور وتنظيم الحراك الموكبي في خارج المأتم والتوجيه الديني والإعلامي والاجتماعي في مجال الخدمات. وقد باركت إدارات المأتم هذا التوجه من خلال تسمية ممثلين عنهم يكونون بمثابة فريق العمل لهذا المركز الخدمي ويكون للمركز موقع ثابت مجهزاً بالمتطلبات اللازمة لأداء مهامه على أفضل وجه ممكن، ومن المؤمل أن يبدأ هذا العام إبراز التجربة للبناء عليها مستقبلاً ونرجو من الجميع أن يساهم في تقييمها والمساعدة على نجاحها ليستفيد منها المعززون والعاملون على ترتيب أمور التعزية.

وعليه ندعو بقلوب متلهفة وصادقة ومع قرب هذه المناسبة إلى شحذ همم الجميع صغاراً وكباراً ونساءً ورجالاً باختلاف اهتماماتهم واختصاصاتهم للتجديد والابداع لنجعل من قضية الإمام الحسين (ع) ماثلة أمامنا نستحضرها ونتفاعل معها ونتأثر بها وتدفعنا لتغيير الواقع السيء المحيط بنا.

خارطة سير موكب العزاء





# زمن ورجال

## ١. الحاج مهدي بن أحمد بن خميس:



هو شخصية ثقافية اجتماعية وينحدر من عائلة دينية تجارية معروفة هي عائلة بن خميس. كان رحمه الله أحد رواد التعليم في قرية السنابس حيث درس في مدرسة المباركة العلوية (مدرسة الخميس حالياً) وكان من الفوج الأول الذي تخرج منها، و أسس بعد ذلك مدرسة الريف الأهلية في حسينية أبيه الحاج أحمد بن خميس والتي كانت تشغل إحدى غرف الحسينية وبالتحديد ما تسمى بغرفة المعزّين حالياً وتتلّمذ على يديه جيل كامل من الأميين والناشئة وعمل كثير ممن تخرجوا من مدرسته في شركة بابكو وفي دوائر الحكومة المختلفة.

برز دور الحاج مهدي كأحد رجالات الحسينية حيث كان على رأس الخدمة فيها خلال عقدي الأربعينات والخمسينات، وكانت في تلك الفترة محدودة على القهوة و أحياناً الشاي حيث أنها كانت فترة فقر و مجاعة في بعض الأحيان، وكانت وجبة الرز (العيش) تقتصر على يوم العاشر من المحرم فقط. وعلى مستوى حسيني آخر كان الحاج مهدي أحد المؤسسين والقائمين على عزاء بني أسد الذي يحيي فيه الشيعة ذكرى دفن جسد الحسين (ع) و أنصاره بعد مقتلهم في معركة كربلاء على يد قبيلة بني أسد من خلال مجسمات معبرة و توابيت تمثل جوائز الشهداء. ولا ننسى أن نذكر أن المرحوم كان أحد الرواد الذين يتصدرون العزاء في داخل الحسينية.

كان الحاج مهدي رجلاً اجتماعياً وله دور بارز في القرية كما كان مطلعاً و مثقفاً، يكثر من قراءة الكتب و المؤلفات المختلفة فكان يسبر أغوار كتب عباقرة عصره كالصريين طه حسين و عباس محمود العقاد و اللبناني السيد عبدالحسين شرف الدين، كما كان رحمه الله يحرص على اقتناء الصحف و المجلات و الدوريات المحلية كالأضواء و صوت البحرين و الميزان و القافلة و عربية كروز اليوسف المصرية و العرفان اللبنانية. توفي رحمه الله سنة ١٩٥٩ م إثر حادث أليم وله من الأولاد الذكور سعيد و محمد.

## ٢. الملا حسن بن سهوان:



خطيب و رادود و شاعر حسيني، عشق خدمة أبي عبد الله الحسين منذ نعومة أظفاره. كان الملا حسن ذو باع طويل في النعي الحسيني و تاريخ أهل البيت (عليهم السلام) و ارتقى المنبر في شتى مناطق البحرين، و كان يخص مسقط رأسه (قرية السنابس) بقيادة الموكب الحسيني حيث كان من أبرز روادها آنذاك. كما كان بن سهوان يكتب الشعر في رثاء أهل البيت (ع) و شديد التعلق بإمامنا علي بن موسى الرضا (ع) فكان يكثر من زيارة مرقده في مشهد المقدسة بإيران كما مكث هناك فترة من الزمن، و نظم فيه قصيدته التي لا زالت ترددها الأجيال بعده (يا ضامن الجنان .. موتك فجيعة يا علي).. و مما يحكى عنه رحمه الله أنه كان لا ينقطع عن قراءة القرآن في مجلسه كل صباح حيث كان بصوته الجهوري المميز يسمعه الحي بأكمله بدون وجود مكبرات الصوت كما في هذا الوقت.

وكان من أبرز ما اشتهر به إحيائه للمجلس الحسيني الأسبوعي والذي كان يقام كل ليلة خميس لفترة امتدت حتى آخر عمره.



# كربلاء

في عيونهم



## زيارة الروضات

تستقبل الحسينية صبيحة يومي الرابع و الخامس من شهر محرم الحرام في كل عام وفوداً من أحباب الله و الذين يقدمون للحسينية من دور الحضانة و رياض الأطفال من مختلف المناطق للتعرف على ماتم الحسين و الشعائر الحسينية عن قرب و يحضروا محاضرة عن الثورة الحسينية و واقعة الطف و يتعرفوا على تضحية الإمام الحسين بأعلى ما عنده في سبيل بقاء الإسلام حتى يومنا هذا.

## عزاء الأشبال المركزي

دأبت لجنة الموكب الحسينية طوال أعوام مضت إلى التميز في أنشطتها و تقديم كل ما هو جديد و مبتكر على الساحة العزائية و أولت جلّ تركيزها على إنشاء أجيال جديدة تحمل على عاتقها استمرارية الشعائر و على رأسها الموكب الحسيني، فمنذ أكثر من ٧ سنوات كان للحسينية قصب السبق في تأسيس أول فعالية من نوعها هي موكب الأشبال المركزي، و ذلك عصر يوم السادس من محرم الحرام في كل عام. فتجتمع فيه مواكب الأشبال و الناشئة من كل مناطق البحرين على أرض السنابس تحت راية الإمام الحسين عليه السلام.



تأثيرها أقوى على العزم والإصرار في المطالبة بالحقوق ..

منقول يدعو إلى التركيز على الشأن الحسيني

في قهائد الموكب

أكد سماحة الشيخ محمد صنقور، أهمية التركيز في القوائد المطروحة بموكب العزاء على الشأن الحسيني، باعتبار أن تأثيرها أقوى على العزم والإصرار في المطالبة بالحقوق والثبات في مواجهة الصعاب، موضحاً أن ذلك دور الشعراء والروايد في تأصيل النهج الحسيني الخالص لدى الناس، جاء ذلك في حوار مع (الحسينية) هذا نصها:

**الحسينية: لا يخفى عليكم ما تمر به البلاد من أزمة سياسية دفعت بعض المراثيات للخوض في السياسة ودهاليزها، ما موقفكم من تسييس الرثاء بشكل عام وفي عشرة محرم على وجه الخصوص؟**

صنقور: الأجدد بالأخوات الكريمات أن يشتغلن في أيام عاشوراء بالتعزية في المآتم، فإن ذلك أحظى عند الله تعالى من الخروج لمشاهدة الموكب الحسينية، فإن في الخروج مظنة الوقوع في بعض المحاذير الشرعية كمزاحمة الرجال أو تصفح بعض مرضى القلوب لوجوههن، وقد يترتب على تقصّد المشاهدة للموكب الوقوع في محذور الريبة والتي هي من مصائد الشيطان.

على أن المشاهدة لا تعد من المساهمة في الإحياء لأمر أهل البيت (ع)، وعلى عكس ذلك الحضور في مجالس العزاء والنجاء بالوعاية على الحسين الشهيد (ع)، فإن ذلك هو المناسب لمقام النساء، وهو الذي دُعِين له من قبل أهل البيت (ع).

فالمرأة المؤمنة هي من تتحرى موطن الرضا لأهل البيت (ع)، وتحرص على عدم تجاوزه حتى تحظى يوم القيامة بشفاعه سيدة النساء فاطمة، والتي أفادت أنه خير للمرأة أن لا ترى الرجال وأن لا يراها الرجال.

أيها الأخوات الكريمات، لنبحث في أنفسنا عن منشأ الخروج



صنقور: إن الأجدد بالتناول في المراثي العزائية هو الشأن الحسيني، ذلك لأنه الأكثر تأثيراً في إلهاب المشاعر وشحن الهمم والإصرار على المطالبة بالحقوق والثبات في مواجهة الصعاب، فحين تستعرض مراثي العزاء قضية الحسين (ع) في منطلقاتها وأهدافها وظروفها ومبادئها وقيمها ومآسيها فإن ذلك أبلغ أثراً في معالجة قضاياها، هذا مضافاً إلى أن في ذلك ضماناً عن الشطوط عن خطّ الحسين (ع) في ظلّ التعقيدات السياسية التي يشوبها العديد من الأفكار والرؤى الواقعة في غير صراط الحسين (ع).

إن مسئولية تقع على عاتق الشعراء والروايد هي التأصيل للنهج الحسيني الخالص، فالأساة ينبغي أن تكون بلون العزة والشموخ والكفاح لنيل الحقوق يكون في إهاب العفاف الزينبي، والتضحية تكون من أجل العدالة الإلهية، والصبر إنما يكون على الأذى في جنب الله، والعلائق تكون على أساس الخلق الرفيع والإنصاف للناس من النفس، والرجاء يكون متعلقاً بالله تعالى، والاعتماد يكون على الله محضاً لا يشوبه أمل في مخلوق ولا انتظار لمعونة مستكبر ولا استبشار لكلمة حق أراد منها باطلاً، هذا والغاية في كل حراك يجب أن تنتهي إلى إعلاء كلمة الله في الأرض، والوسيلة تكون ضمن ضوابط الشرع الحنيف والعمل بالتكليف أيّاً كانت وجهته وإلى أيّ مصير يكون مآله ثم إنه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن رضا بقضائه لا معبود سواه.

تلك هي بعض ملامح النهج الحسيني التي يتحتم على الشعراء والروايد تأصيلها في المراثي العزائية.





قبضته، وحينئذ تضع معالم النهضة الحسينية ويخبو وهجها ويتبدد بريقها، فلا يكون لها من أثرٍ كان قد سعى الحسين (ع) من أجل إنجازه.

أما وقد كانت النساء اللواتي يتميَّزن بالنباهة والوعي والتثبُّت والفصاحة والقدرة على عرض ما كنَّ قد شاهدته، أما وقد كان مثل هؤلاء معه منذ مسيره من المدينة إلى مكة الشريفة ومنها إلى العراق، وقد عايشن الأحداث كلها عن كثب فسمعن خطابات الحسين (ع) ومحاوراته وحفظنها ورأين بأعينهن بطولاته وملاحمه التي كان قد سطرها ورأين الظلمات التي توالى عليه وعلى أنصاره وصغاره وشاهدن العظائم التي ارتكبت في حقه وفي حقهن بعد رحيله ثم أذن الله تعالى لهنَّ بالخلاص فوجدن من يُصغي إليهن فإن معالم الثورة عندئذ سوف تنحفظ وأحداثها سوف تخلد في ذاكرة التاريخ، وإذا ما سعى النظام الأموي لتشويهها فإنَّ منهنَّ من سوف تنبري لتفنيد ما يُرجف به النظام الغاشم، وهذا هو ما كان قد وقع وتحقق، فقد وقف التاريخ على الكثير من دقائق تفاصيل أحداث النهضة الحسينية بواسطة ما روته تلك النسوة بعد رجوعهنَّ إلى المدينة، فهنَّ عرفت الأمة حجم الجناية التي ارتكبتها النظام الأموي في حقِّ الحسين (ع) وبشهادتهنَّ تعرَّفت الأمة على ظروف النهضة وأهدافها ومبادئها وقيمها وشعاراتها.

الأمر الثاني: فضح النظام الأموي وتعريف الأمة بواقع حاله، فقد مارس النساء هذا الدور على أحسن وجه في الكوفة وفي دمشق وفي كلِّ الحواضر الإسلامية التي أخذن إليها سبايا، فقد كنَّ يجاهرن في الناس بأنهنَّ بنات رسول الله (ص) وحرимه ورغم ذلك كنَّ في الأسر يسومونهنَّ أسوأ العذاب والتنكيل. وقد كان لخطابتهنَّ أبلغ الأثر في فضح جرائم النظام الأموي والكشف في ذات الوقت عن واقع أهداف ودوافع النهضة الحسينية، فلولا وجود النساء في كربلاء وأخذهنَّ أسارى لبقى ما انطوى عليه النظام الأموي من بعد عن الدين في حيز الوهم أو كان على أحسن التقادير في حيز الظنِّ أما وقد ارتكبت النظام هذه الحماسة البشعة في حقِّ رسول الله (ص) حيث جعل من بناته وحريمه سبايا يُساقون كما يُساق العبيد من بلد إلى بلد، فقد عرف الناس بذلك أن هذا النظام لا يتدين بدين الإسلام، وتجلَّى

للمشاهدة، فإن كان ذلك لهوى نَجده في أنفسنا، فلا ينبغي للمؤمن أن يكون الدافع لعمله هوى النفس، وإن كان ذلك حباً في الحسين (ع)، فالتحُّب للحسين (ع) إنما يكون بفعل هو يحبه ويرضى بممارسته.



### الحسينية: ما هي الغاية من اصطحاب الحسين (ع) لنسائه وأطفاله لكربلاء؟

صنقور: يمكن الوقوف على وجه الحكمة من اصطحاب الإمام الحسين (ع) للنساء من خلال الآثار البالغة الأهمية التي ترتبت على وجودهنَّ ومعايشتهنَّ للأحداث التي سبقت ولحقت ملحمة الطف، ويمكن إيجازها في أمرين: الأمر الأول: توثيق الأحداث ونقلها كما هي، وذلك هو ما فوّت على الجهاز الأموي فرصة طمسها وتغييب معالمها المشرقة والعمل على تشويه ما تحتم الظروف كشفه والإفصاح عنه.

فلو لم يصطحب الإمام الحسين (ع) النساء وخرج هو ومن كان معه من الرجال فقتلوا جميعاً، فحينئذ سوف ينحصر طريق المعرفة بأحداث نهضته المباركة في مصدر واحد، وهو النظام الأموي، وبطبيعة الحال سوف تخفى على التاريخ حوادث المسير إلى العراق وسوف يعمل الأمويون على اختلاق الأخبار بما يناسب مصالحهم وسياستهم، وسوف يطمسون كلَّ خير يرون فيه ما يوهن من سلطانهم، شأنهم في ذلك شأن كلِّ سلطان يعمل على تشييد دولته وإحكام



صنقور: لا سبيل إلى التثبيت من عدد القتلى في المعسكر الأموي ولا تخلو بعض الأرقام من مبالغة بيّنة، وقد ذكر بعض المؤرخين أن عدد القتلى في المعسكر الأموي لا يتجاوز عدد شهداء الطف أو أنه قد تجاوزه بمقدار يسير، فلو ثبت ذلك فإنه لا يقلُّ من شأن شهداء كربلاء، فإن الشجاعة المنقطعة النظير التي تجلت في مواقفهم يكمن سرُّها في ثباتهم أمام العدد الهائل الذي عبأه النظام الأموي لحربهم، فمثل هذا العدد المُجهَّز بمختلف العتاد المتاح آنذاك من شأنه أن يحدث انهياراً نفسياً في معسكر الحسين (ع) يترتب عنه العجز عن التماسك والثبات فضلاً عن المواجهة إلا أن ما وقع كان على خلاف ذلك، فقد أبدى معسكر الحسين (ع) استبسالاً وتنمراً في ذات الله تعالى لم يكن له نظير في تاريخ الجهاد، إذ لم يتفق أن يُقارع عدداً يسير لا يتجاوز المائة جيشاً جراراً منظماً ومجهَّزاً بمختلف صنوف الأسلحة المتاحة آنذاك، وقد قارعوه بعد حصار خانق وحيلولة دون الماء امتدت لثلاثة أيام في هجير الصحراء، فرغم ذلك لم يستسلم منهم أحد وما حدث أحد منهم نفسه بضرار، وقد كانوا يُبادرون للمبارزة والمطاردة دون تلك ولا تكول حتى أحدثوا في المعسكر الأموي الكثير من الجراحات وقتلوا منهم ما يُوازي عددهم أو يزيد في أقل التقادير، وكل ذلك يعبر عما انطوت عليه قلوبهم من شجاعة ينوؤ دون تصلبها زبر الحديد.



وقد تميَّز بينهم سيد الشهداء، وذلك لبقائه بعد مقتل جميع أنصاره وحده يحوطه الآلاف من فرسان المعسكر الأموي من كل ناحية، فما أدهش لبه تكالبهم عليه وما فتت من عضده

لهم من ذلك أن نهضة الحسين (ع) لم تكن إلا دفاعاً عن دين الإسلام وسعيًا من أجل تقويض نظام بيتي إعادة الأمة حيث الجاهلية الأولى.

وثمة أمر تجدر الإشارة إليه ذكره بعض العلماء وهو أن من المحتمل قويا أن يكون منشأ اصطحاب الحسين (ع) للنساء هو خشيته من أسرهن من قبل النظام الأموي في مكة من أجل الضغط على الحسين (ع) ومساومته بهن بعد ذلك، وحينئذ يشقُّ على الحسين (ع) التفريط في حقهن وهو ما قد يلجئه إلى الرجوع إلى مكة مثلاً لاستنقاذهن فيقع منه خلاف ما كان قد خطط له أو تُعنون مواجهته للأمويين بنظر الناس بعنوان الدفاع عن نسائه وأسرته، وقد يقتل في تلك المواجهة، وبذلك تضيع كل أهداف نهضته المباركة، وينتفي أثرها الذي نجده ماثلاً إلى يومنا هذا.

أما وقد اصطحبهن معه فقد فوّت على النظام اللعب بهذه الورقة التي كان قد مارسها مع آخرين قبل سيد الشهداء (ع) مثل عمرو بن الحمق الخزاعي، فقد اعتقلوا زوجته ليضطروه إلى أن يستسلم إليهم، وهذا ما كان قد وقع. أما أسر النساء بعد قتل الحسين (ع) فلم يكن لغرض المساومة بهن فقد قتل من يطمحون في مساومته. فلن يكون ذلك إلا لغرض التشفي والزهو بالظفر ولغرض الترهيب حتى لا يجروا أحد بعده على مقارعتهم فوق ما لم يكونوا يحسبون فاستيقظ في الناس ما كان حاجعا واستشعروا الإثم والندم حيث لم ينصروا من خرج ليستنقذهم من بطش هذه الطغمة الفاسدة، فتوالت الثورات حتى أوهنت سلطان هذا النظام فأذن الله تعالى في سقوطه واندثاره إلى الأبد، وبقي الحسين (ع) حاضراً في ضمير الأمة تستلهم منه قيم نهضته كلما استولى غاشم على مقدراتها وتستمد من حرارة دمه ما تقوي به عزماتها على مجالدة الظلم والطغيان، وترتشف من معين سماحته ما يبعث فيها روحاً تستمر بها التضحية والفداء انتصاراً لكل مستضعف محروم.

**الحسينية: تتفاوت الأرقام والروايات والمبالغات في عدد القتلى على يد الحسين وأبي الفضل الأكبر (ع)، ألا يدعو ذلك الاختلاف للظن في مصداقية الخطيب والوقائع على حد سواء؟**



## صنقور: قضية تزويج القاسم بن الحسن (ع) يوم عاشوراء في كربلاء ليست مورد جدل عند العلماء، فهي ليست ثابتة عند أحد منهم، إذ لم يرد ذكرها في شيء من مصادرنا المعتبرة ولو في الجملة.



مصدره للرواية والفاصلة بينه وبين واقعة الطف تزيد على الألف عام، فليس من وسيلة للثبوت من صدور الرواية، على أن من غير المحرز انتساب كل ما هو مكتوب في كتاب المنتخب للشيخ الطريحي رحمه الله، فلا يبعد أنه قد أضيف عليه ما ليس منه كما احتمل ذلك بعض المحققين. ولو ثبت أن المذكور في كتاب المنتخب مُنْتَسَبٌ واقعاً لضخ الدين الطريحي فإن ذلك لا ينفي الضعف عن الرواية المذكورة بعد أن لم يذكر لها سنداً بل ولا مصدراً.

فالرواية ساقطة عن الاعتبار سنداً بل لا يخلو متنها من وهن، فلا ينبغي تناولها في مجالس العزاء حرصاً على المصداقية.

وأما ما يذكره بعض الإخوة الخطباء في مقام الاستدلال على ثبوت الرواية فهو في غالبه من الحديث عن الإمكان، والإمكان ليس مورداً للإشكال إلا أنه لا يُنتج الإثبات للصدور، إذ أن الذي يُثبت الصدور للرواية هو إما سلامة سندها أو اكتنافها بقرائن موجبة للوثوق بالصدور، وكل ذلك غير متاح، فالرواية مرسلة بل هي من أضعف ما تكون عليه المراسيل نظراً لخلوها أساساً من السند هذا مضافاً إلى أنه قد تفرّد بنقلها من تفصله عن واقعة الطف فاصلةً زمنيةً تربو على الألف عام، وليس في النصوص الحديثية أو التأريخية ما يُشعر بوقوع ما اشتملت عليه الرواية من مضامين هذا مع قطع النظر عن غرابة بعض مضامينها التي يحتاج الاستئناس بها ورفع الاستيحاش عنها إلى توجيه لا يخلو من تكلف.



تحلقهم حوله، وما ظهر على محيائه وهن، وما انتابه هاجس من خوف بل ظل مستبسلاً محتفظاً برباطة جأشه وثباته على موقفه يُقارعهم روجي فداه بسيفه غير عابئ بكثرتهم وتكاثرهم عليه، فما يصمد له مبارز ولا يثبت فارس في مركزه حين يجد أن الحسين قد قصده، فكان لعظيم هيبتته وشدة بأسه يتحاماه الفرسان فإن أدرك منهم أحداً بعجه بسيفه أو تركه يتعثّر بمن خلفه وقد انخلع قلبه قبل أن تنخلع مفاصله من وطأ حوافر الخيول وأحذية الرجال، وقد وصف بعض من عاين من الأعداء هذا المشهد الرهيب بقوله: فوالله ما رأيت مكثوراً قط قد قتل ولده وأهل بيته وأصحابه أربط جاشاً ولا أمضى جناناً ولا أجراً مقدماً من الحسين، والله ما رأيت قبله ولا بعده مثله إن كانت الرجالة لتشدُّ عليه فيشدُّ عليها بسيفه، فتتكشف عن يمينه وشماله انكشاف المعزى إذا شدَّ فيها الذئب.

فما وجدوا وسيلة لقتله إلا رشقه بوابل سهامهم ورضحه بالحجارة حتى أثنخوا جسده الشريف بالجراح، فحين أعياه نرف الدم وعميق الجراحات صار يكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، وأخذ يخضب شيبته بما يفيض من دمه وهو يقول: □ هكذا ألقى الله مخضباً بدمي □ فما أعطاهم الدنية من دينه، وما نال أعداؤه من عزته ورسوخ إرادته قلامه ظفر، وإن شموخه الذي ظل متمسكاً به لتنوّ دون مطاولته الجبال الراسيات، فهل لقلب انطوى عليه صدر الحسين من نظير؟!

**الحسينية: تعد رواية تزويج الحسين (ع) للقاسم من ابنته سكيئة محط جدل، ما هي قراءتكم لهذه الرواية؟ وما هو تعليقكم على إحيائها من ضمن تراث المنبر والعزاء؟**

صنقور: قضية تزويج القاسم بن الحسن (ع) يوم عاشوراء في كربلاء ليست مورد جدل عند العلماء، فهي ليست ثابتة عند أحد منهم، إذ لم يرد ذكرها في شيء من مصادرنا المعتبرة ولو في الجملة.

نعم تفرّد كتاب المنتخب المنسوب لضخ الدين الطريحي (رحمه الله) بنقل رواية مفادها أن الحسين (ع) عقد للقاسم على ابنة له لم يسمها إلا أنه لم يذكر سنده إليها، فهي ضعيفة نظراً لكونها مرسلة هذا مضافاً إلى أنه لم يذكر

# الدسين والفن







دورية - وثائقية - إعلامية - ٦ محرم ١٤٢٤ هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠١٢ م





## زنجيل السنابس

انطلق منذ أكثر من ٦٠ عاماً  
وحافظ على تطوره

موكب الزنجيل هو أحد الشعائر الحسينية العريقة وله تاريخ طويل في قرية السنابس بامتد لأكثر من ٦٠ عاماً، وتميز زنجيل قرية السنابس بجذب جماهير من من شتى مناطق البحرين من الطائفتين الكرّيميتين (السنة والشيعه)، هذا ما أكده ضيف العدد الأول من (الحسينية) خادم الحسين (ع) الحاج عباس داغر، أحد مؤسسي هذا الموكب بحسينية الحاج أحمد بن خميس، والذي بين فكرة تأسيس موكب الزنجيل بالسنابس تولدت من مشاركتهم في مواكب المنامة وإطلاعهم على التجربة عن قرب. وأشار داغر إلى الصعوبات التي صاحبته منذ بدايات تأسيس الموكب في السنابس مع قلّة الموارد حينها وتفاصيل تاريخية أخرى في النصّ الآتي:

### الفكرة وتبلورها

الحسينية: حيناً لو عرفتنا بداية على شعيرة الزنجيل، وكيفية نشأته؟  
داغر: الزنجيل هو ضرب الظهر بنوع من السلاسل الحديدية بطريقة غير مؤلمة، وموكب الزنجيل يتشكل من صفين متقابلين من المعزين الذين يحملون الزناجيل، يطوفون في مسار الموكب بطريقة منظمة شبه عسكرية فيها الكثير من الحماس والتفاعل على وقع القصائد الرثائية الحزينة التي تلقى، ومعنى الضرب بالزناجيل هنا مواسة للحسين (ع) وأهل بيته بمصابهم في واقعة الطف، وترجع أصول هذه الشعيرة إلى أكثر من ١٣٠٠ عام.

ونشأت فكرة خروج موكب الزنجيل في السنابس في خمسينات القرن الماضي، وبالتحديد في العام ١٩٥١، حينما كنا نذهب إلى المنامة في موسم محرم للمشاركة والإطلاع على الفعاليات والشعائر الحسينية هناك، شد اهتمامنا موكب الزنجيل الذي ينطلق من مآتم مدن، حيث ترددنا عليه طوال عشرة محرم أن ذاك برفقة الحاج مجيد طاهر أحد مسؤولين موكب الزنجيل بمآتم مدن.





## داغر: زنجيل السنابس استقطب (السنة والشعبة) منذ خمسينيات القرن الماضي

وواصلنا الذهاب إلى المنامة العامين ١٩٥٢ و١٩٥٣ للتدرب على طريقة سير الزنجيل بقصد تأسيس موكب للزنجيل في السنابس، وذلك بصحبة حسن ملا أحمد بن مرهون والحاج عيسى الأزرق وعلي بن عيسى بن مرهون وإبراهيم أحمد الحرشوش، انضم إلينا عباس منصور طريف وأحمد بن عبدالله السمّك، ولأسباب معروفة حدث شجار في العام ١٩٥٣ بين الطائفتين الكریمتین (السنة والشعبة) في المنامة بما يعرف بحادثة (فتنة محرم)، ما أدى إلى توقف خروج مواكب عزاء العاصمة، انتقلنا بعدها للاستعداد لمرحلة تأسيس موكب للزنجيل في قرية السنابس.

### انطلاق الزنجيل

الحسينية: ما هي استعداداتكم للتأسيس والخروج بموكب الزنجيل آن ذاك؟  
داغر: تولى حسن ملا أحمد بن مرهون وعيسى الأزرق شراء الزناجيل من سوق المنامة والعمل على تجهيزها للمعزين، كان عددها في البداية ٥٠ زنجيل بصورة متواضعة، وبادرت بالذهاب إلى سوق التناكة في المنامة لعمل عمل (الطاسة) ولم تكن الطبول تستخدم وقتها. ساعدنا في ذلك السيد جواد الأغم الذي كان يصنع (الطوس) والزناجيل لماتم المنامة، عرض علينا حينها (طاسة) نحاسية عراقية مستخدمة، قمنا بشرائها بـ ٢٠ ربية.  
وفي العام ١٩٥٤ خرج أول موكب للزنجيل في السنابس، وكان أول موكب زنجيل خارج العاصمة وقتها، ولاقى إقبالا كبيرا حيث نفذت الزناجيل وتضاعف عدد المشاركين في العام الذي تلاه، وكنا نخرج من ليلة الثاني حتى ليلة السادس من محرم لتدريب المشاركين، وينطلق الموكب الرسمي من السابع إلى العاشر من المحرم ليلاً وعصراً، وحافظ على هذا الجدول منذ ذلك الوقت، أي قبل قرابة الستين عاماً حتى الآن.

### استخدام (الطبل)

الحسينية: ذكرت في معرض حديثك أن الطبول لم تكن تستخدم في موكب الزنجيل، متى بدأ استخدامها؟  
داغر: في ستينات القرن الماضي بدأ استخدام الطبل وكان السابق في ذلك لماتم العجم تبعته مآتم رأس رمان و حجي عباس و مدن بالترتيب، أما في قريتنا فكان لنا حكاية في استخدام الطبل، فأول من اشترى طبل موكب الزنجيل هو الحاج مهدي القفاص سنة ١٩٧٠، وعرض فكرة استخدامه على الحاج حسين بن خميس (أبو علي) ورفض رفضاً شديداً، الذي كان خائفاً على هيبة الموكب و وقاره، إذ لم يكن من المألوف استخدام الطبل حينها في المواكب. فما كان من الحاج مهدي القفاص إلا أن يحتفظ به في بيته لاغتنام الفرصة المناسبة لإدخاله كأداة تستخدم في الزنجيل.

وفي العام ١٩٧١ أثناء موسم محرم أتم بالحاج حسين بن خميس (أبو علي) مرضاً شديداً منعه من الخروج مع الموكب، فما كان من المنظمين القائمين على موكب الزنجيل انتهاز هذه الفرصة وإدخال الطبل في الموكب الذي شد الجماهير وزاد حماس المشاركين، وفي طريق سير الموكب راجعاً إلى الحسينية سمع (أبو علي) صوت الطبل المدوي ورأى تفاعل الناس وانجذابهم للموكب فاستحسن الفكرة ولم يعارضها.

### الحسينية: ما الذي كان يميز موكب الزنجيل في ذلك الوقت وأبرز رواده؟

داغر: أبرز ما يميز الزنجيل هو مشاركة جميع الشرائح من الطائفة الكريمة السنية، فترى فيه الشيب والشباب والصغار والكبار. كما أنه كان استقطب المشاركين والجماهير من شتى مناطق البحرين من الطائفتين. ومن أبرز الرواديد الذين شاركوا في الزنجيل الرادود جميل العرادي الذي يشد الناس بصوته الجهوري العذب وأدائه الحزين، فتخصص في موكب الزنجيل ودرّب جيلاً كاملاً من الرواديد لموكب الزنجيل.





## قراءة في مسرحية (لن نباع) لفرقة العروج

أ. حبيب حيدر



ها هي فرقة العروج المسرحية تعود لألقها بتقديم فصل من ملحمة الشاعر عبدالرحمن الشرقاوي «الحسين ثائرا الحسين شهيدا» وذلك في مآتم بن خميس في الليلة الثانية من محرم هذا العام، بعنوان (لن نباع) وقد سبق للفرقة أن قدمت نفس العرض قبل عشر سنوات مضت بعنوان (الموت .. أولى من ركوب العار) حينها قدمت قراءة مسرحية للعرض وقد نشرت في الصفحة الثقافية بصحيفة الوسط في العدد ١٥٨ يوم الاثنين ١٠ مارس ٢٠٠٣م وهنا أعيد نشر القراءة من جديد رغم ما بين العرضين من مساحة قابلة للقراءة والتأويل، وأترك للمتلقي أن يحلق برؤاه بعد مشاهدة العرض الجديد واستبصار ما في هذه القراءة من إشارات.

وسط جمهور ملأ ساحة المآتم وخارجها، شاهد المتفرجون فصلا من مسرحية (الحسين ثائرا الحسين شهيدا) يدور حول محاولة أخذ البيعة من الحسين ليزيد بن معاوية بالحكم. يدور هذا الموقف المسرحي في قصر والي المدينة الوليد بن عتبة وقد مثل فيه كل من جابر حسن (مروان بن الحكم)، وفلاح أحمد (الوليد بن عتبة)، وياسر العصفور (الإمام الحسين)، وقد بدت رؤية المخرج جابر حسن واضحة وكذلك لمسات الفنان عقيل حسين في مجال المكياج وبصيرة علي طريف في مجال الديكور، وخصوصا أن هذا العمل يقدم للمرة الثانية إذ قدم في المرة الأولى بشكل تمثيل صوتي فقط أما في هذه المرة فقد تمت مسرحته بصريا لذلك ظهر العرض بشكل فتح المجال للإبداع والتلقي والتأويل.

يجري العرض من منصة خالية من أي شي سوى كرسي يترفع فوق ثلاث عتبات ووراءه خلفية سوداء وأقواس من قماش بما يشبه زينة القصر، ولا أراني مبالغا إذا قلت إن هذه الضالّة في استخدام الديكور والألوان في القصر هي حال من حالات استلها م شيء من مفهوم المسرح الفقير تاركا المشاهد يكمل الصورة من مخيلته متعلقا بمفهوم المتفرج الذكي وذلك بتوظيف مادة أقل في دلالة أكبر، فكأن خير الديكور ما قل ودل.

وإن كانت المسرحية تستلهم التراث التاريخي في الحادث فإن المخرج والممثلين من خلال هذا العرض قد قدموا لنا نماذج بشرية عكست حال التآزم وحال الرفض والثورة وحال الانتهازية وحال الحياد مثيرة في المشاهد أي المواقف يختار وأي السبل يسلك بما يعزز دور المسرح في العملية التعبيرية فهل خرج المشاهد كما دخل.

وقد أتقن الممثل فلاح أحمد أداء دور الوالي الوليد بن عتبة من خلال تمثيل حال القلق الشديدة إذ ظل في حال ذهاب وإياب يذرع الخشبة ناقلا معه عيون المتفرج، وقد كان مقنعا في تلبس حال القلق خوفا من عدم القدرة على اخذ البيعة الحسين كما جاء الأمر من يزيد فبقي ينافخ وينفخ قلقا جاهرا بأصوات أنفاسه الدالة على الاضطراب والحيرة والخوف.

وفي مقابل هذه الحال جسد حالا أخرى وهي ضعف الحاكم أمام الأمر المقدم له من الأعلى، من سلطة أعلى منه ففي الوقت الذي كان يجسد الرجاء جسد الخوف فهو يرجو أن يقبل الحسين البيعة وإن كان يعلم باستحالة ذلك الأمر ويخاف من رفض الحسين وما يمثله هذا الرفض من عدم القدرة على تنفيذ أوامر الخليفة الجديد وما يستتبعه هذا الرفض من عواقب وخيمة على ولايته ونجاحه في عين الخليفة في إدارة أمور مدينته، وإن هذا الخوف والرجاء هو الذي جعل شخصيته مهزوزة أمام المشاهد في قبالة شخصية مروان بن الحكم، وهذا ما جعله يجلس حائرا مطرقا أحيانا وأحيانا مترجيا مروان أن يفاوض الحسين لأخذ البيعة.

ولكن ما يؤخذ على الفنان فلاح أحمد أنه على رغم قدرته الصوتية لكونه أحد الرواديد الجمهوري الصوت ومن الذين يتقدمون صوتيا فإنه لم يستثمر هذه القدرة على هذا المستوى بتقديم إيقاع لحنى يتناسب مع ما في نص عبدالرحمن الشرقاوي من إيقاع صاخب.

### انتهازية وقوة

قدم جابر حسن شخصية مروان بن الحكم فتفنن في أداء حال المراوغة وفنون المداهنة والانتهازية وهي شخصية ذات بعد واحد فهو قد حسم الموقف منذ البداية وحدد الهدف إما البيعة أو التهديد بالقتل وهذا ما جعل شخصية الوليد أمامه ضعيفة يطلق الصرخات تلو الصرخات حتى في وجه الوالي، هو سلطوي أكثر من السلطة وأمين على تنفيذ الأوامر بحذافيرها، وكم أخاف الوالي من الحكم الأموي ومن الناس إلى الحد الذي جعله أحيانا ينسى قدره ويجلس على كرسي الوالي نفسه.



وقد أثبت جابر حسن للشخصية هذه القوة من خلال الطبقة الصوتية التي يتحكم فيها فيرفع صوته عند الحسم والحزم وتخويف الأمير من توابع عدم تقديم الحسين للبيعة ويخفض طبقة صوته عند المراوغة والمداهنة لاستمالة الحسين وليس غريبا أن يختاره المخرج لتأزيم الموقف وإنهاء العرض من خلال إشهار سيفه في وجه الحسين، هذا مع الإشارة





إلى وجود بعض الأخطاء اللغوية والإيقاعية في تأدية النص الشعري كان بالإمكان تداركها بشيء من الإتقان والمراجعة على رغم أن ذلك لم يחדش في عنصرى التواصل والجمالية للنص عند عموم المتلقين.

وقدم شخصية الحسين (ياسر العصفور) محاولاً أن يجسد صورة الحق المطلق و يعبر عن النزاهة الكبيرة التي أفرغها الشاعر في حوارات الحسين تمثيلاً للشرف الرفيع والأهداف السامية التي يناهزها في ثنانيا العرض ولا أدري أهذا ما حدا بالمخرج أن يجعله قليل الحركة لإضفاء سمة الثقة بالنفس ورباطة الجأش والحزم في مثل هذه المواقف البطولية أو لإضفاء عنصر القداسة على شخصيته فهو كما يقول أحد الحجاب «زارنا نور النبي...»

إنما يسعد رضوان على باب الفراديس إذا ما استقبله... هو تشریف لهذا الباب أن يفتح له ... هو ذا نور النبوة وعلامة الإمامة... أم ترى أن قلة حركته كانت بسبب ما اتشح به من لباس يخفي وجهه فصعب تحركه كثيراً حتى لا يتعثر أو يقع خارج المنصة، وفي المقابل أرى أن المخرج قد أحسن حينما جعل شخصية الحسين على المنصة أقرب من غيرها للجمهور وكأنه أدرك الوظيفة المباشرة من خطابه فهو يمثل هؤلاء الجمهور ويحمل قضيتهم «أنا ماض... طال والله انتظار الفقراء الصالحين ... كل من في هذه الدنيا فقير... كلنا حتى كبار الأغنياء» ومن أجل هذه الصيغ الوعظية وغيرها كان قريباً من الجمهور معتمداً كثيراً على التقنيات الخطابية عبر الإشارة بيديه، وما تغطية الوجه إلا حيلة فنية افترضها المخرج ليستطيع سوق المقدس على المنصة من غير خدش لمخيلة المتفرج الخاص.

وقد مثل ياسر العصفور التآزم المحتدم الذي أخذ يتصاعد ويتصاعد من خلال رفض الحسين للبيعة فجعل الموقف في ذروته حينما قال «أنا أعطي بيعتي سرا؟ أمثلي يعقد البيعة سرا؟ أنا لا أسدل ما بيني وبين الناس سترا...» مترفعاً فوق كل تهديد ومدركاً الغرض الذي أحضر لأجله حاسماً خياره الوحيد الذي تختاره الشخصية الملحمية عادة في مثل هذه المواقف المسرحية وهذا سر مأساتها في الدراما وفي هذه المسرحية الشعرية.

ولذلك أرى أن اختيار المجموعة مقولة «الموت أولى من ركوب العار» عنواناً للعرض كان يمثل إجازاً دقيقاً لهذا الفصل المختار للتمثيل من المسرحية، وإن كانت لي ثمة ملاحظة على جعل كلمة الموت في سطر وباقي المقولة في سطر آخر على مستوى التلقي البصري وقراءة الشكل أبرزت حال الموت بشكل أكبر مما يسهم في رسم صورة أكثر مأسوية وسلبية وهو ما يضاد موقف الرفض والثورة الباعث على الأمل المقبل في الخلاص الذي يصنعه الناظر.

وليس غريباً أن يدمج المخرج الشخصيات التي تبدأ بتقديم الحسين وتحذيره من دسائس القصر في شخصية واحدة وهذه التفاتة يقظة على مستوى الإخراج فالمؤلف وإن جعلهم أكثر من شخصية فإن حوارهم مع الحسين كان حواراً يحمل في ثناياه بعداً واحداً وقد ساق ممثل دور الحاجب موقفه من الحسين وتحذيره من دسائس القصر «لا تشرب شيئاً في القصر... لا تشرب ماء أو عسلاً...» فقد ساق دوره بإتقان من غير أن يحسبنا بالازدواجية بين موقفه من الحسين وبين وظيفته في القصر حاجباً فهو ينطلق من موقع التحذير الأمين وقد مثل بذلك عاطفة الاستهواء الإيجابي التي يقع فيها من هم مثله أو في موقفه أمام شخصية كبيرة مثل شخصية الحسين.

إن الحجاب الثلاثة الذين يتشجون بسيوفهم وإن كان دورهم غير أساسي فإن الرؤية الإخراجية جعلتهم الحد الفاصل بين حجرة الحكم وخارجها ووراءهم اصطف ثلاثة رجال يمثلون أصحاب الحسين ويحملون سيوفهم وهذه المقابلة هي ما أضفت عنصر التعادل بين عنصرى السلب والإيجاب وجعلت الموقف قابلاً للانفجار والحسم في أية لحظة يتصاعد فيها الحوار.

وفي الوقت الذي ارتدت مجموعة الشر «الوليد، مروان، والحجاب» اللون الأحمر ومشتقاته ارتدت مجموعة الخير «الحسين، والأصحاب» اللون الأخضر والأبيض وهي محاولة غير مباشرة لاستلاب بصيرة المتلقي ليتخذ موقفه المناسب من شخصيات العرض ويفتح مخيلته على الموقف سابقاً الحوادث أسيراً لعنصر التوقع الجميل الذي يجعله صانعا للحدوث المقبل في ذهنه قبل أن يقع.

وقد استخدمت الإضاءة بالتقنية التقابلية نفسها حينما اشتد الموقف وتآزم ورفعت السيوف فتعكس كل من اللونين الأبيض والأسود في بريق سريع خاطف بين إظلام وإنارة لتمثيل حال الاضطراب وتصاعد الموقف ووصوله إلى ذروة التآزم، وفي النهاية الإظلام شيئاً فشيئاً مع خروج شخصية الحسين. وعلى رغم ما سبق من تلق يوحى بنهج تعاطفي مع العرض المقدم ومحاولة تبنيه على مستوى التلقي والتأويل والوقوف معه أكثر مما يقف هو مع نفسه فإنه لابد من الإشارة إلى أهمية أن يلتزم العمل بالجدة وتبني نفسه ورسائله وأن يقدم إبداعه الخاص به، وهنا تساءل من حاجة ملحة إلى اقتباس أنشودة (بأسلوب القص والتلصيق) ووضعها في مقدمة وخاتمة العرض، ما يمثل انكفاء على الآخر من غير الاستئذان أو التوثيق بما يعكس تقدير جهد الآخر، ولهذا تساءل ألم تكن المجموعة قادرة على صناعة أنشودتها الخاصة المحملة بما في العرض من دلالات ثرية تسهم في إبراز عنصر الجدة وإظهار القدرة على الإبداع الذاتي؟

في الوقت الذي تحسب لهؤلاء الشباب هذه الخطوة التي تجعلهم على بداية الطريق اللاحق في مدارج التمثيل فإنه لابد من إدراك أهمية التوجه نحو استخدام الأدوات المسرحية بوعي أكبر مما يجعلهم أكثر قدرة على تقديم الأداء المتميز الذي يفتح لهم آفاق الإبداع الفني وتقديم رسالة واضحة في صورة أكثر حيوية وجمالاً

the last judgment of Mu'awiya and the beginning of Judgment of Yazid.

as a humiliated person, and shall not escape like slaves.'

The objectives of the revolution Ashoora:

1. Revival of Islam.
2. Muslims awareness and expose the Omayyad's real face.
3. Revival of Sunnah and the life of Alawiya (Al Sira Al Nabawiya).
4. Reformation of the society and mobilization of the nation.
5. Ending of Omayyad's tyranny on Muslims.
6. Liberation of nation's will from the authority of oppression and domination.
7. Establishing the right and strengthen the followers.
8. Providing social equity and justice and enforcement of the Sharia law.
9. Removing of heresies and deviations.
10. Establishing of high educational school and giving the community it's role & character.
11. The reformation of his grandfather's nation
12. Enjoining Good and Forbidding Evil
13. Renewal and Revival of the tradition of the Holy Prophet (S) and Imam Ali (AS)

And here are some of the sayings & (Khutba) of Imam Hussain (AS):

- Death with dignity is better than life with humiliation.
- I do not see death except happiness and prosperity, and life with oppressors but anguish.
- I swear by God, I shall not surrender

"O'Allah: you know that our struggle, moves, protests, and campaigns have not been, and are not, for the sake of rivalry and for obtaining power, neither are they for the sake of personal ambition nor for wordly ends, nor for the purpose of accumulating wealth and acquiring worldly advantages." Then what is their purpose? Imam states the purpose in these words.

"O'people of Kufa, you sent me delegations and wrote me letters that you had no Imam and that I should come to unite you and lead you in the way of God. You replied that we Ahlulbayt are more qualified to govern your affairs than those who claim things to which they had no rights and act unjustly., But if you have changed your mind, have become ignorant of our Rights and have forgotten your promises, than I shall turn back".

((O'People,The Prophet of Islam has said that if a believer sees a tyrannical ruler transgressing against Allah and his Messenger and oppressing people, but does nothing by word or action to change the situation, then it will be just for God to place him where he deservingly belongs. Do you not see to what low level the affairs have come to., do you not observe that truth has not adhered and falsehood has no limits. And as for me, I look upon death but a means of attaining martyrdom. I consider life among the transgressors an agony and an affliction))



# Who is Imam Hussain (Peace be upon him)

Imam Hussain (Peace be upon him) is the third Imam of Ahlyl Bayt and he is the second son of Fatima, the daughter of Prophet Mohammed (AS) and Ali (Peace be upon them), He was born in Madina on 3rd Shabaan, 4th year of Hijri.

His famous nicknames are (Abul Ahrar), (The Master of Martyrs), & (Abu Abdulla)....etc.

Revolution of Imam Hussain (AS) has revived the Prophet's religion and he has showed his goal and purpose of this revolution by his saying ((But I have arisen in order to seek reform in the nation of my Grandfather (Muhammed peace be upon Him). Also I want to enjoin what is good and ended the evil. I want to promote virtue and prohibit vice, and I want to go down the path and tradition of my Grandfather (Muhammad peace be upon him), and the path of my father (Ali ibn Abi Talib peace be upon him)).

Imam Hussain (AS) has saved Islam from oblivion by offering his timely sacrifice to draw the line of demarcation between Truth and Falsehood, between

good and evil, between Right and Wrong, that after this event in Karbala in 61 Hijri, no one inside or outside Islam dare to challenge the truth of the Holy Qur'an or try to subvert its meanings. Prophet Mohammed (Peace & Prayer be upon him) said: Hussain is from me and I am from Hussain. With these sayings, the prophet emphasized on people that his grandson' obedience is a must by people.

And saying that "Islam is Mohammadi in existence, and the permanence is Hussaini" but is an indication that the revival religion of the Prophet has been achieved by the revolution of Ashoora. One of the scientist has expressed this fact by saying ((Revival of his remembrance is the revival of Islam, and the phrase of ((I am from Hussain)) that was narrated by the Prophet means that Hussain is from me and I live for him.

His martyrdom: Imam Hussain (AS) killed oppressedly, thirsty, patiently as a martyr in Karbala in Iraq on the tenth of Muharram in the year of 61 of Hijri in the afternoon with the age of 56 years. His Imamate: The duration of his succession was five years and months in



Abdullah Al-Hussain "AS" it was the oldest processions in Bahrain, where it's beginnings in twenties (20) and continues to develop and diversity till current form. Elsewhere, it sponsored the prayer teaching project in Sanabis since it was founded by Mr. Ahmed Al-Eskafi in 1977 until the present time. It has a long tradition in organizing religious ceremonies and lectures at various times of the year.

### **Cultural activity:**

Since the eighties, Hussainiyah has embraced in doing many of the cultural activities of various kinds (lectures, seminars, cultural seasons, purposeful scene, exhibitions, in addition to training of village's cadres), this activity has been implemented with the limited possibilities which many people make a lot of based on other institutions to look and take advantage of the experience of the Hussainiyah in this opportunity and do the same.

### **Social activity:**

Hussainiyah has done it's social role depending on the individual efforts, after the first selected board of directors in 1995 and was one of the committees that was created as social committee that deal with the social aspect and all its various dimensions intended to communicate with components of society either at the level of individuals or events or different institutions.

### **Media activity:**

Its considered as a pioneer in this opportunity, since the area has knew the communications and information revolution ,the Board members of this institution felt the important role that play by this activity, administration has initiated to utilize this aspect and a website was established , is still admired and appreciate a lot of followers and insiders it is replaced constantly updated, the role is highlighting the various events of Hussainiyah as well as the village News, in addition to the contribution of this service in more communication with various social people and conduction different events for special groups and expatriates and their association with the institution via the live broadcasts.

Latterly, Technical Committee did not stop to follow the last technology (update) in the field of social media, so Hussainiyah created Face book page, and a television channel on YouTube, in addition to its own official account on Twitter and photo-sharing application (instagram).





# LEADERS

## Haj Ahmed bin Khamis Hussainiyah

(1860-1940)

It is one of the oldest and deep-rooted Hussainiyah, not only in Bahrain, but in the Gulf. Since it was established by the deceased, Haj Ahmed in 1877, it never hesitates in doing its active role which not only Hussaini side as known which mainly in reading and consolation, but started toward wide prospects since early stage, where it has a great role in educational and social levels as well as at the national level. No doubt that many people in this region as the top leaders are still remembering it in getting their basic education.

Hussainiyah was a social residence & center which the deceased establisher (Allah mercy him) received through it senior characters, dignitaries and well known to exchange opinions and advice in national concern, the first national & political conference was conducted which include "Sunnis and Shiites," that was the first meeting for selection of members of the High National Union corporation, which started in the year 1954.

Even the nation issues aren't be a way of the Hussainiyah, where it was the center of rallying to confront the Zionist enemy and supporting victory for invaded Palestine. At the last two decades the Hussainiyah has acknowledged its statute and put its own constitution through the voted members of the Board of Directors at the region's level and affiliates, as its desire to keep up with modernization and development and keep up changes around it, the members of the Board of Directors are chaired by different committees of Hussainiyah which introduce a vital role in the development and promotion of services and activities provided by the Hussainiyah to its public, and these activities are :

### Religious activity:

This type of activity is basically represented on two keys ,Hussaini reading majlis and mourning processions(Aza'a), it has concerned on continuity of such various circumstances, e.g. Weekly revival of reading that held every Wednesday night, which lasted since establishing it until now.

It also ensured on bringing special and outstanding Orators in two seasons of Muharram and the Holy month of Ramadan, but in mourning processions of Abu





# Khutbat of Imam Hussain (AS)

Thanks to God, whatever God wills will happen, there is no power except stemming from Allah (God). Death has been written on the son of Adam (human being) in such a suitable way like the elegance of a necklace around the neck of a young girl .I am so eager to meet my ancestors like the enthusiasm of Jacob to see Joseph. The divine fate has destined for me a place of killing to which I have to go. As if (I can see) my body parts and members are torn by the hungry wolves of a district between Nawawis and Karbala to quench their thirst and hanger by killing me. There is no escape from such a divine fate. We, the household of the Prophet, are subservient to whatever God has destined us. We will be patient on this calamity which he has planned for us. Of course his Almighty will give us the reward of the patients. We are the body parts of the Prophet and his body parts will not separate from him. We will be surrounding the Prophet in the Paradise. By our departure from this world the Prophet will be delighted. The promises that have been given to us will be fulfilled. Now, whoever among us is ready for martyrdom and has prepared himself for death and is fond of meeting God, will move with us. We will set out tomorrow; God willing.



# قافلة المجدى

لزيارة الأماكن المقدسة



## الرحلة الأولى: زيارة الأربعين على طيران الخليج والعراقية

22/12/2012 م 16 يوم

يرافقنا الشيخ محمد الرياش

## الرحلة الثانية: زيارة الأربعين مع وفاة النبي (ص)

على طيران الخليج والعراقية

28/12/2012 م 16 يوم

يرافقنا القارئ أبو السجاد البوري

## الرحلة الثالثة: زيارة الأربعين

26/12/2012 م 21 يوم (مشهد والعراق)

## الرحلة الرابعة: زيارة الأربعين على طيران الخليج والعراقية

28/12/2012 م 10 أيام

## الرحلة الخامسة: زيارة الأربعين على طيران الخليج والعراقية

24/1/2012 م 14 يوم



للتسجيل والاستفسار

المكتب

+97317596998

محمد سلمان

36811499

سيد إبراهيم

36811699

www.almojtaba.bh



almojtaba



almojtaba1



almojtabaweb



# مشروع إعادة بناء حسينية الحاج احمد بن خميس



للمساهمة :

على رقم حساب الحسينية "بنك البحرين الاسلامي" : ١٠٠٠٠٠١١٦٧٩٦

السيد جاسم السيد ابراهيم : ٣٩٣٣٠٧٣

سعيد عبدالحسين : ٣٩٢٨٩١٨١

محمود النقي : ٣٩٠٥٢٢٥٨ 20:48



**الرحلة الأولى:** زيارة الأربعين على طيران الخليج والعراقية  
22/12/2012 م 16 يوم  
يرافقنا الشيخ محمد الرياش

**الرحلة الثانية:** زيارة الأربعين مع وفاة النبي (ص)  
على طيران الخليج والعراقية  
28/12/2012 م 16 يوم  
يرافقنا القارئ أبو السجاد البوري

**الرحلة الثالثة:** زيارة الأربعين  
26/12/2012 م 21 يوم ( مشهد والعراق )

**الرحلة الرابعة:** زيارة الأربعين على طيران الخليج والعراقية  
28/12/2012 م 10 أيام

**الرحلة الخامسة:** زيارة الأربعين على طيران الخليج والعراقية  
24/1/2012 م 14 يوم

**صالة النمر**  
TIGERS GYM  
شارع جنوسان ١٧٥٩٢٣٨٨

**صالة أميزنج جيم**  
Amazing Sports Gym  
الهجلة ١٧٦١٠٦٩٠ - ١٧٥٩٢٣٨٨



إقطع الكوبون واحصل على تخفيض بقيمة  
٢٠ دينار على الاشتراك لمدة عام و ٦ أشهر  
١٠ دنانير على الاشتراك لمدة ٣ أشهر وشهر

**صالة النمر**  
TIGERS GYM  
شارع جنوسان ١٧٥٩٢٣٨٨

**صالة أميزنج جيم**  
Amazing Sports Gym  
الهجلة ١٧٦١٠٦٩٠ - ١٧٥٩٢٣٨٨



www.almojtaba.bh  
www.almojtaba  
www.almojtaba1  
www.almojtabaweb

للتسجيل والاستفسار  
الكتيب  
97317596998  
محمد سلمان  
36811499  
سيد ابراهيم  
36811699

